14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير
أحمد محمد الحبيشي
Ahmedalhobishi@14october.com

تصدر عن مؤسسة 14أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر - عدن - الجمهورية اليمنية
تأسست في عدن بتاريخ 19يناير 1968م

الاحد 20 يناير 2008م - الموافق 12 محرم 1429 هـ - العدد 13998 - السنة الأربعين - رقم الإيداع 2

فعلها الحيشي!

أحمد الرمعي

أربعون عاماً مرت على تأسيس الصحيفة الرائدة «14أكتوبر».. المدرسة الصحفية التي خرجت كوكبة من الأقلام الوطنية الرائدة وواكبت كافة المراحل التي مر بها الوطن اليمني قبل إعادة تحقيق الوحدة وبعدها.

إن ذكرى تأسيس «14أكتوبر» هي ذكرى لتاريخ وطن وشعب.. فما من منعطف كان يمر به الوطن إلا ووجدت «14أكتوبر» حاضرة فيه بقوة من خلال كوادرها الإعلامية المتميزة.

لقد جسدت صحيفة «14أكتوبر» الوحدة الوطنية قبل إعادة تحقيقها حيث عمل بها صحافيون من كافة مناطق الوطن اليمني لافرق في ذلك بين أبناء المحافظات الجنوبية والشمالية بل وجسدت الوحدة القومية حيث عمل بها مجموعة كبيرة من الصحافيين العرب.

فتحية لهذه الصحيفة الرائدة في يوم عيدها.. وإن كانت الصحيفة قد مرت بتطورات عدة سواءٍ في الشكل أو المضمون إلا أنها لم تشهد تطوراً كما شهدته في عهد قيادتها الحالية برئاسة الزميل المثقف والسياسي والصحفي المخضرم الإستاذ أحمد الحبيشي الذي فعلها وقلب الصحيفة رأساً على عقب شكلاً ومضموناً إضافة إلى الملاحق المتميزة التي تعد أفضل ملاحق تصدرها صحيفة رسمية يومية بشهادة جميع المنتسبين لمهنة صاحبة الجلالة بما فيهم من يختلفون مع الحبيشي.

ولكن هذا التطور الذي استطاع أن يقدم به الحبيشي هذه الصحيفة ليس بمستغرب على صحفي مهني مثله.

22 يناير أعلى ارتفاع لعطارد غرباً

مساء أمس في سماء صنعاء اقتران القمر بالمريخ

عدن / عادل خدشي:

قال الفلكي اليمني القاضي العلامة أحمد محسن الجوبي إن المواطنين في العاصمة صنعاء شاهدوا مساء أمس السبت لحظات اقتران القمر بالمريخ وذلك في تمام الساعة التاسعة ليلاً و19 دقيقة وثانية فيما تم مشاهدته بعدن والعاصمة البحرينية (المنامة) في تمام الساعة التاسعة ليلاً و11 دقيقة و25 ثانية بتوقيت صنعاء.

وأوضح الفلكي اليمني الجوبي في تصريح لـ ((14 أكتوبر)) إنّ القمر كان شمال المريخ تماماً واتجاه المشاهد شمالاً، وفوق الرأس تماماً في المنامة.

ومن ناحية أخرى اشار الفلكي اليمني أحمد محسن الجوبي إنّ أعلى ارتفاع لعطارد غرباً سيكون يوم 22 يناير الجاري، حيث سيغرب في صنعاء في تمام الساعة السابعة مساءً و15 دقيقة و49 ثانية، ثمّ يغرب كوكب نبتون بعد غروبه بدقيقة و30 ثانية وهو في جنوب شرق عطارد.

وللفرح ألوان أخرى

40 عاماً .. ولايزال الحلم مستمراً

فضل مبارك

أمس ارتفعت الزغاريد .. ودقت الطبول .. ولامست الفرحة شغاف القلوب مثلما هي البسمة ارتسمت على الشفاه.

كنا - نحن في مؤسسة (14 أكتوبر) - على موعد مع الفرح .. موعد مع الإبتهاج .. موعد خاص جداً .. مع فرح من نوع خاص .. وابتهاج بطعم آخر .. غير ..

أطفأنا بالأمس شمعة .. وأوقدنا للعطاء شمعة أخرى هي الأربعون في تعداد عمرنا .. كنا - الجيل الحالي .. والأجيال التي سبقتنا نتقد ناراً ونوراً في سفر التحولات : السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي اختطتها الثورة اليمنية .وكانت (14 أكتوبر) وهج الحرف .. ومعنى الكلمة .. ومصداقية الموقف .. وشكلت الصحيفة في أحلك منعطفات الصراع نبراساً .. وعبرت عن مضامين أهداف الثورة التي حملت اسمها .. وعن مجمل التحولات.

وكانت بحق الغذاء الروحي الذي استمد منه قطاع واسع من الناس رؤاهم وعرفوا ما هية الثورة.

وعلى مدى أربعين سنة مرت الصحيفة بمراحل مختلفة ما بين ما يشبه حالة الركود وما بين قفزات التوثب، وكانت الأسوأ الحالة الأولى ما بين عامي 1994- 2005م، ولعل ما بعد عام 2005م قد بدأت مرحلة استعادة الروح الحقيقية لوهج الحرف فيها.. لتحمل الصحيفة مشعلاً للعطاء.

واليوم .. وقد بلغت الصحيفة الأربعين من عمرها .. فلاشك أنها قد اكتسبت خلال تلك الفترة تجربة لا يستهان بها على رغم كل الانتكاسات والاحباطات ومحاولات البعض للإلغاء من خلال ما مورس ضدها من جملة سياسات خاطئة متعمدة.. وبذلك فان ما هو ملقى على عاتقها اليوم يعد كبيراً، فهي مقلدة بقيادتها وأسرة تحريرها بحمل أمانة الكلمة: تلك الكلمة التي قال فيها الله سبحانه وتعالى:

"وكلمة طيبة مثل شجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء تعطي أكلها"

وأربعون عاماً ليست بالشيء الكثير في سفر الزمن إذا ما قيست بأجندة الأيام، لكنها عنت وتعني الكثير بما حققته الصحيفة من أهداف في رسالتها..

يقول الله سبحانه وتعالى: "وإذا بلغ الأربعين بلغ أشده".

وها هي صحيفة (14 أكتوبر) قد بلغت الأربعين من عمرها وبالتأكيد فإنها بذلك تؤرخ لقادم مرحلة جديدة أكثر اشراقاً تتواءم وما تحمله الصحيفة في جعبتها من حيث هي مدرسة مهنية بكل مقاييس الكلمة ولا ينكر دورها الا مكابر.

إذ ومن يطلع على تاريخ هذه الصحيفة سيجد كم هي جبارة تخلقت من رحم الأمل والطموح الذي بزغ نوره فجر الاستقلال الوطني.. وظلت على عهدها كطائر الفينيق كلما احترق بعث حياً من جديد.

وأقول إنها مدرسة لانها كذلك بحق.. تتلمذ في أروقتها هامات وقامات الصحافة اليمنية الذين لا يتسع المجال لذكرهم.

ويكفي فخراً من واقع تجربتي التي تمتد لأكثر من عشرين عاماً أن أقول بأنني تعلمت أبلغ الدروس والقيم في هذه المدرسة.. فقد تعلمت حكمة مفادها أن لا تأخذ من صديقك سمكة بل أطلب منه ان يعلمك كيف تصطاد.. وهكذا علمني أحبتي الذين سبقوني في رحلة الحرف.. كيف اصطاد دون شباك.

عذراً أيها الزملاء .. فالكلمات لا تسعفني في مناسبة وذكرى كهذه..

وسلاماً أيها الزملاء الراحلون الذين سبقونا إلى جنة الخلد بإذن الله.. وكم يعز علينا فراقكم في ذكرى كهذه.

اعلان

أخي المواطن :

منع حمل السلاح يدعم الأمن والاستقرار والتنمية والاستثمار فبادر بالاتصال فوراً على رقم :

199

للإبلاغ عن أي مخالفة..عند رؤيتك لشخص أو أشخاص يتجولون بالسلاح مترجلين أو مستقلين سيارات في أمانة العاصمة والمدن الرئيسية بالمحافظات

أين يذهبون بالبلاد؟!!

أمين الوائلي

لا أتصور مجتمعاً بلا سياسة ولا سياسة بلا سياسيين.. ولا سياسيين بلا حوار.. فإذا كان السياسيون في بلادنا ومجتمعنا هم جنس آخر، بخلاف العادة والطبيعة فإن المسألة تشق على احتمال أو تحمل تبعات وآثام هذا النوع من "اللاعبين" وبالتالي لابد من إعادة التفكير في عمل آخر، يحتمل التمرد على قاعدة الحوار وقانون السياسة.

ما فائدة سياسة بلا تحاور؟ ومافائدة سياسيين بلا قدرات حوارية من أي نوع؟ وأخيراً ما فائدة حوار بلا عقل أو تعقل أو تواصل مع الآخرين؟!

كل مالدينا من حالات وتجارب -مستمرة- توثق لأناس يقولون أنهم يؤمنون بالحوار، وأنهم يذوبون حباً وغراماً في الحوار، وأنهم "غير قادرين" أن يعيشوا من دون حوار وتفاهم. هذا ما يقولونه أو يقال لنا ولكم باستمرار.

والواقع غير ذلك وغير ماقيل ويقال. فلا وقائع تزكي. ولا واقع يشهد وكل ما يحدث ويستمر في الحدوث هو أنهم يقولون ولا يفعلون أو يفعلون بخلاف مايقولون، وقد "كبر عند الله مقتاً".

ليس الخوف من الأزمات- مفتعلة أو غير مفتعلة- ولامن الاحتقانات- تلقائية أو مصطنعة- ولامن القضايا- محقة أو غير محقة- كل ذلك يظل محتملاً وارداً.

والخوف كل الخوف من أزمات بلا حلول، ومن احتقانات بلا حقن تهدئة وكبح، ومن قضايا تمتد وتتشعب دون قدرة على مواجهتها، حسماً أو حلاً أو حواراً أو تفاهماً وتوافقاً من أي نوع المهم أن لانسمح بالتفاقم طالما أمكن تحجيمه والحد من تبعات تراكمه وتشعب حواشيه.

على السياسيين- من كل جهة وجبهة وواجهة- مواجهة مسؤولياتهم الثمينة بقدر من المسؤولية والحرص والحذر من عدمها أو التفريط بهما. ولا تحتمل الحالة أي نوع من التفريط بالواجب والعقل، أو إفراط في مجانبة الصواب أو مجافاة المسؤولية الأخلاقية والأدبية والوطنية المتماثلة أمام المشتغلين بالشأن العام وشؤونه الخاصة والأخص.

إنها ليست لعبة قمار. ولا مقامرة. ولاتحتمل المغامرات. البلاد تحتاج إلى من يقدرها ويقدر حاجياتها المرحلية، الآنية والمنتظرة، ولن يحصل شيء مفيد طالما انصرف فرقاء الأحزاب والسياسة إلى حاجياتهم هم، ويصرفوا بناء على هذا الأساس. لتخسر البلاد ضمانات التعددية والشراكة والحرية المسئولة.

-نحن المجتمع- بعنايتها وحرصها ولو من باب التذكر أو الذكرى.. "ورب ذكرى قربت من نزحا".

أين يذهب الفرقاء- في الضفتين والحالتين والجهتين- بالبلاد؟ وأين يريدون الوصول وحط رحال الأزمات والتأزمات التي لاعقال لها ولا عقل؟!

ومتى يلتفت هؤلاء وأولئك إلى المواطن والناس والسكان وما يعنونه ويشكون منه ويبحثون عنه؟!

متى نحصل على التنمية المرجوة، والشواغل كلها تدفع باتجاه آخر يعمل ضد التنمية وظروفها وشروط عملها وتحققها؟!

الذين يبكون مع الرعية ويتباكون لأجل الكادحين أليسوا أعقل أو أعدل من أن يتحول الشأن إلى شعار وعنوان متاجرة تجهز على أمل الرعية ومستقبل الكادحين؟

ودعونا نفتش عن أنفسنا بعيداً عن الحرائق والأحقاد..دعونا نعيش هداكم الله.